

كلمة عن التوحيد والإخلاص في العبادة | | مجالس شهر رمضان

٧٢

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:00](#)

فقد تكلمنا والمحننا الى اهمية لا اله الا الله الى المعنى الشرعي الذي يحبه الله ويرضاه الشق الاولي من هذه الكلمة العظيمة قلنا معنى
لا اله الا الله اياك ان تقول لا معبود الا الله - [00:00:29](#)

ان هنالك معبودات كثيرة باطلة ان قلت لا معبود الا الله وازدت ما تقول كفرت وخرجت من الملة لانك لم تعمل لا اله سم تقول الا الله
تهدئة نفي قبل الاثبات - [00:00:57](#)

فهي نفي قبل الاثبات. فان تنفي ان يكون هنالك اله في الكون غير الله عز وجل ومن المعلوم والواقع والمشاهد ان هنالك الهة كثيرة
الناس يتعبدون يعبدونها ويتوجهون اليها فان قلت لا اله الا الله لا معبود الا الله - [00:01:24](#)

ادخلت هذه الالهة الكثيرة بانها الله لا معبود الا الله. فهذا الذي يعبد هو الله هذا الذي يعبد الفرج وذاك الذي يعبد البقرة وذاك الذي يعبد
الفأر. وذاك الذي يعبد النجوم وذاك الذي يعبد يعبد. هذه عبادات موجودة. فلما تقول لا معبود - [00:01:54](#)

فانت ادخلت هؤلاء مع الله وانت اهدرت واهملت معنا لا اله الا الله نفي واولا تنفي ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله وقد استمسك
بالعروة الوسطى. فالطاغوت كل معبود غير الله - [00:02:11](#)

طاغوت معنى الطاغوت كل معبود غير الله عز وجل فمعنى لا اله الا الله انك تكفر بالطاغوت ثم تقول الا الله فانت تؤمن بالله. ولذا علمنا
رحمهم الله تعالى يقولون في قواعد البلاغة - [00:02:33](#)

يقولون التخلية قبل التخلية فقبل ان تتحلى بالتوحيد لابد ان تتحلى عن الشرك وقبل ان تتحلى بالتزكية لابد ان تتحلى عن الظلم.
لتظلم نفسك بالمعاصي وهكذا فمعنى لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله. هنالك معبودات كثيرة - [00:02:53](#)

وانا انفي ان تكون هذه المعبودات بالباطل تستحق العبودية فلا اله الا الله اي جميع المعبودات التي يتوجه الناس اليها باطلة والعبادة
اسم جامع. للاقوال والافعال القلبية والقالبية التي يحبها الله تعالى ويرضاها. العبادة اسم جامع لجميع الاقوال - [00:03:21](#)

التعبد بالاقوال والافعال القلبية والطالبية لا ينبغي ان تصرف الا لله عز وجل فكل عبادة فيها تعظيم لغير الله تعالى شرك وليس كل من
وقع في الشرك مشركا وليس كل من وقع في الكفر كافرا - [00:04:01](#)

على تغريدات وتوصيلات معروفة عند اهل العلم فالحلف مثلا تعظيم فالحلف عبادة فلا يجوز للعبد ان يحلف بغير الله وقد ثبت في
الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد اشرك - [00:04:30](#)

هذه عبادة قولية عبادة بالقول وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بالامانة فليس منا بالامان الامانة تعمل كذا النبي
يقول صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة - [00:05:02](#)

يعني تعظيم الامانة. الا من اضاع الظما والله له ان يعظم ما شاء. الله له ان يحلف بما شاء واما نحن فمنعنا ربنا تعالى ان نحلف بغيره
والله حلف التين والزيتون والشمس وضحاها والفجر - [00:05:28](#)

وليال عشر حلف اشياء كثيرة فله جل في علاه ان يفعل ما يشاء. لا يسأل عما يفعل. هم يسألون. واما في حقنا فقد منعنا ان نحلف

بغيره سبحانه. اذا كان ابن مسعود يقول - [00:05:48](#)

لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا انا احلف بالله واكذب معصية واحلف بغيره واصدق كفر. شرك كفر كان ابن مسعود يقول لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف - [00:06:06](#)

بغيره صادقا فالحلف عبادة من العبادات وانت لما تحلف بالله تعظم الله كثير من الناس يقولون ولا تجعلوا الله عرضة لايماثكم. لما يراك تحلف ولا تجعلوا الله عرضة لايماثكم. حبيبي غلط كلامك - [00:06:39](#)

تمم الاية ان تبروا ولتجعلوا الله عرضة لايماثكم ان تذكروا وتتقون. ما تحلف بالله كيف ستجعل يمينك سببا لعدم تقواك وعدم برك. لا تجعل اليمين سببا لعدم البر وعدم التقوى - [00:07:03](#)

اما ان تمنع الحلف الناظر في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يجد الوفاء الاحاديث تبتدأ والذي نفسي بيده والله الذي لا اله الا هو هكذا كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم. هذا حلف وهو سيد المتقين. انت ممنوع ان تحرق - [00:07:23](#)

وان تجعل اليمين ذريعة لعدم اطعام الفقراء. ذريعة لعدم الاصلاح بين الناس. ذريعة لعدم التقوى فتطلب منك التقوى ان تصلح بين المتخاصمين. تقول انا حالف بالله هنا يقال لك اذا اردت ان تتذرع باليمين - [00:07:44](#)

فتجعل اليمين سببا لترك البر وترك الطاعة يقال لك هذه الاية اما ان تقال هذه الاية وان تحلف وليتك في حلفك تعظم الله هذه عبادة هذه عبادة فالناس الذين يحلفون بالشرف ويحلفون بالعرض - [00:08:06](#)

ويحلفون بحياة الاب ورأس الاب وقصص لا اول لها ولا اخر فكل هذه الايمان شرك بالله كل هذه الايمان هي شرط في اولي الحلف بغير الله شرك. كلام النبي صلى الله عليه وسلم صريح وصريح للغاية - [00:08:27](#)

فمعنى قولك لا اله الا الله تنفي كل عبادة سواء كانت قولية او كات عملية اي عبادة في العمل القلبية الخوف اذا سيطر عليك خوف سيطرة كاملة وظهر اثر هذا الخوف وهذه السيطرة عليك في حياتك - [00:08:44](#)

وخفت على حياتك او خفت على رزقك سيطرة تؤثر عليك في حياتك انت مشرك بالله فالخوف لا يكون الا من الله والحب لا يكون الا لله حبي الكامل لله الحمد لله حمد - [00:09:12](#)

انتصف الله بصفة الكمال لان حبه مقدم على كل حب على كل حب ثم تقول لله الحمد لله هذه اللام لله. لام هذه يسميها علماء اللغة لا من استحقاق وكل حمد مطلق لكل شخص لاي جهة لعشيرة لاي جهة من الجهات حمد مطلق ما في ذنب انت مشرك بالله تعالى -

[00:09:36](#)

كل البشر يخطنون ويصيبون. وكل البشر يقومون. وامرنا شرعا ان ننزل الناس منازلهم لكن جهة مطلقة تعطى حمدا ولا يمكن ان تذاب الجاهلية هذه الجاهلية لعن القلب حمد عمل قلبي - [00:10:12](#)

الحمد لمن؟ من الذي يستحق الحمد؟ انت ما بتقول بتقول الحمد الحمد لله. ليه؟ لله. هذي الله مهمة جدا هذه اللام تشملها من استحقاق لام الاستحقاق والحمد وفرعن الحب - [00:10:36](#)

فانت لا تحمد الا من تحب كما انك لا تذم الا من تكره ذنب لمن تكره الحب والحمد لمن تحب فالحمد الحب والبغض البغض انا لا ابغض احد الا لله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احب لله - [00:10:56](#)

من احب لله واعطى لله وكره لله ومنع لله فقد استكمل اذا احببت وابغضت واعطيت ومنعت المنع لله. لانه عندنا كما سبق التنويه عليه في الدروس الترك عمل ترك عمل - [00:11:24](#)

فضيلة الشيخ فيه حب فيه بغض آآ فطري هذا مستثنى الشيء المودع في النفوس اللي اودعه الله تعالى في نفوسنا من الحب كحب الاولاد وحب الزوجة. يعني الشرع اذن لنا ان نتزوج الكتاب. فلو انسان حب زوجته كانت كتابية - [00:11:54](#)

هذا ضعف في النفس البشرية فوضع الله تعالى في في قلوبنا جبلة الخوف والحب يعني احنا الان نتكلم في امان طب لو فجأة واحنا جالسين احنا الموجودين فجأة ونحن جالسون دخل علينا اسد. وجلس الاسد هون وبدأ - [00:12:14](#)

نخاف ولا نخاف؟ نخاف ولا نخاف؟ نخاف الكلام نخاف طب هذا الخوف يخالف الكلام اللي يتكلمه لا هذا الخوف جبلي. ليس خوفا

مسيطرًا على النفس البشرية فمشاها في اتجاه سيطر عليها فقادها فجعلها ذليلة لهذا الخوف - [00:12:41](#)

اذا وجد في النفس خوف من هذا الباب ومن هذا النوع هذا كله. يعني خوف يسيطر على النفس سيطرة لتظهر عليه الذلة. والا يتحرر من هذا الخوف. او طمع في جهة. فهذه الجهة التي يطمع بخير - [00:13:12](#)

تسيطر عليه سيطرة تامة كاملة فتظهر في افعاله كلها. فهذا الطمع ايضا شرك بالله فالخوف والحب والبغض والطمع والرغبة والرغبة لا تكون الا لله جل في علاه هذا لا ينفي انه والله الانسان ان نذب لا مسؤول عنه في عمل في وظيفة - [00:13:30](#)

طبعًا استنذب غلط لكن لو طمع يعني طمعا جزئيا بمناسبة الطمع ان كان حق فطيب وان كان باطل فخبيث اما طمع كامل فلا ينبغي ان تكون العبادة الا لله جل في علاه. فالعبادة اسم جامع للاقوال - [00:13:55](#)

والافعال الافعال ايش الافعال؟ القلبية وهي الاعظم وهي الافضل. البدنية. والبدنية البدنية الصلاة والسجود لما معاذ جاء من اليمن فرأى الناس يسجدون لمطارقتهم يعظمون اهل الديانة بالسجود لها فلما دخل معاذ ابن المدينة - [00:14:25](#)

فاول ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم سجد له سجد تأثر بالمرأة وقال محمد صلى الله عليه وسلم اولى الناس بالسجود له فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم. وقال لا لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد - [00:14:56](#)

لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ونهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وبتحية الملائكة لادم ايش تحية الملائكة لادم. سجود. سجود - [00:15:20](#)

تحية ادم لكن قالوا هذا ليس سجود عبادة هذا السجود احترام ولو قرأت الايات ودك تجد قبل ان امر الله تعالى قبل ان يأمر الله تعالى الملائكة ان تسجد لادم ذكر الله تعالى قبل الامر مباشرة - [00:15:43](#)

وعلم ادم الاسماء كلها. فلما تخلى بالعلم امر الله تعالى الملائكة ان تسجد له فقال العلماء الادمي ان علم دين الله اصبح خير من الملائكة ابن ادم الذي يعلم دين الله ويلتزم به. ويتقيه على نور وعلى بينة من امر الله. قالوا هذا افضل من - [00:16:09](#)

لان الله امر الملائكة ان تسجد لادم. فالملائكة مطبوعون العبادة لا يتكفون في ترك الشهوة والادمي يجاهد نفسه وثواب من يجاهد نفسه احسن من ثواب احسن من ثواب الذي هو مطبوع - [00:16:40](#)

مع التنويه والتنبيه ان جنس البشر فيهم الغفلة وفيهم المعصية واما جنس الملائكة فذلك منفي عنهم ولذا العلماء لما يفاضلون نبهت على هذا في درس سابق بالتفصيل التفضيل يقولون الملائكة كجنس - [00:17:06](#)

خير من البشر كجنس والواحد من البشر ولا سيما الانبياء خير من الواحد من الملائكة اذا اتقى الله عز وجل وعلم دينه وامثال امره وعليه يفهم قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:32](#)

فيما اخرج مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي انا معه حين يذكرني - [00:17:57](#)

ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرتهم في ملأ هم خير منهم ذكرني في ملأ الله يقول ايش؟ ذكرته في ملأ خير منهم خير منهم. يعني ملأ الملائكة احسن من ملأ البشر - [00:18:15](#)

المجموعة والملائكة في المصلى هذه المجموعة من البشر فيهم معصية وفيهم ظلم وفيهم غفلة اما الواحد ممن انتفى عنه ذلك كالانبياء كادم عليه السلام لما علمه الله تعالى الاسماء كلها مباشرة - [00:18:42](#)

امر الله تعالى الملائكة ان تسجد له. فلا قيمة للانسان ان كان جاهلا الانسان وهو جاهل لا قيمة له الانسان وهو جاهل ما يسوى شيئا وهذا من فضل العلم الله يرفع بالعلم اقوام لا وزن له - [00:18:59](#)

والله يمسح بالجهة الاقوام من خير من خيرة النسب وخيرة القبائل طبعًا المراد بالعلم العلم الشرعي وتقواه وامثال امره. والعلم والعمل بمقتضيات العلم فمعنى لا اله الا الله اي لا معبود بالحق الا الله - [00:19:22](#)

قل عبادة قولية باللسان الله ذكر في الشرع والشرع ما وضع وقتا لكراهية الذكر ولا وضع هالا لكراهية البتر لو سأل سائل فقال الحائض تذكر الحائض اذكر الله تذكر والنفساء كذلك تذكر الجنب - [00:19:43](#)

اذكر الله الجنون؟ نعم. وبذكر الله. شو المشكلة؟ اذكر الله الذكر ما له حد في وقت من قراءة الذكر في وقت ذكرى في الصلاة بس في وقت ذكره في الذكر - [00:20:22](#)

قالوا كل عضلة في البدن ان تعبت ان عملت عليها شئ زائدا تتعب سبحانه الله الا عضلة اللسان فانها لا تتعب لسانه يتعب مهما فعلت مهما قلت عضلة اللسان لا تتعب ابدا. له الخلق وله الامر - [00:20:37](#)

فشرعه يوافق خلقه. سبحانه وتعالى اذا الانسان ما دام ذاك رب ما دام بعيدا عن الغفلة والذكر يعمق مخافة الله في القلب الذكر يعمق المراقبة الانسان الذي يشكو من خلا بنفسه فعل المعصية - [00:20:59](#)

والذي يشكو انه مع الناس وفي المسجد على خير ولما يبعد يبعد عن هذه البيئة يصبح على شر هذا يحتاج هذا يحتاج ان يراقب ان يعمق مراقبة الله تعالى في قلبه - [00:21:29](#)

بعض الناس المسجد شكل وبراء المسجد شكل مرة من المرات في قيام رمضان في مكة ابتليت بالصلاة بجنب اخ الامام لما يدعو يبكي ويصرخ تشعر تائب بعدين يعني يخاطب الله بالدعاء بمصراخ - [00:21:49](#)

واخبرك الله ما شاء الله يعني الطول والعرض مميز في نفسي دعوت له لما خرجنا على باب المسجد يكاد يدوس الناس يا حبيبي لو بتترك بكاءك هناك للخلق هنا افضل - [00:22:13](#)

لو ما تبكي هناك تصرخ وهنا تترك تكاد تدوس الناس يا رجل من هناك وخفف من هناك. حتى انت تكون على بيعة من امرك فبعض الناس اذا عبد الله تعالى بدون علم اهوج اهوج ما يفهم شي - [00:22:36](#)

حتى في العبادة يكون اهوج وما اجمل العلم ما اجمل العلم ان يكون الانسان على علم في كل شئ العبادة اسم جامع لايش ؟ الاقوال والافعال. افعال ايش؟ القلبية والبدنية. القلبية والبدنية. الذبح. قل ان صلاتي - [00:22:55](#)

لا تتبته بعد صلاة ونصك قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله هذي اللام لام الا يعني هل يجوز ان تصلي لغير الله كذلك الذبح فاللي بذبح يعتقد انه الذبح يعني - [00:23:19](#)

في البيت بردوا الشر عالسيارة هذي السيارة الشرط دفع عنها. هذا شرك بالله واذا ذبحنا صار كذا واذا ما ذبحناش صار كذا. وذات الذبح اصبح في نفعه ضر ذات الذبح اصبح في نفع وضر صار في اعتقاد انه هذا الذبح - [00:23:42](#)

اذا ما فعلناه صار كذا هذا مو شرك بالله هذا صار حاله في حال الذي يصلي لغير الله. الله يقول فصلي لربك وانحر نصلي وانحر. قل ان صلاتي ونسكي جمع يعني عطس في النسك وهو الذنب على الصلاة. فاذا اعتقدت - [00:24:04](#)

انه هذا الذبح يأتي بخير يدفع شر. احنا اسرتنا واحنا ما معنا خبر هذا شرك بالله جل في علاه شوف حديث ابي داود النبي صلى الله عليه وسلم انها عن طعام المتبارين. نهى عن طعام المتبارين. [00:24:31](#)

نهى عن طعام المتبارين. الجود عند العرب علامة مميزة الكرم والجود. فكان اهل الجود في العرب يتبارون في الذبح يعني اثنين يتباروا في الذبح هذا اثنعش خمسطعش. ذبح خمسطعش فالنبي حرم اكل المتبارين. يعني لما صار الذبح حتى يظهر للناس اني انا جواد - [00:24:57](#)

وانا بذبح عشان الناس تقول عني جواد. وما صار الذبح لله تعالى. صار هذا المأكول حرام اللي بذبح من اجل التباري من اجل ان يظهر للناس انه كريم. فهذا النوع من الذبح اصبح فيه دخن - [00:25:33](#)

واصبح فيه شبهة بان تكون النية في هذا الذبح ليس عبادة. وليس لله عز وجل فغلق النبي صلى الله عليه وسلم هذا الباب فنهى عن طعام متبرد الذبح عبادة - [00:25:55](#)

وعبادة بدنية فطواف طواف وتقبيل الحجر لماذا نعظم الكعبة ولماذا نقبل الحجر ماذا كان يقول عمر لولا اني قال والله اني اعلم انك حجر اتضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله. ما قبلته - [00:26:17](#)

تعظيم مثل هذا الحجر لان الله عظمه. النبي عظمه وتعظيم النبي له من تعظيم الله تعظيم النبي له لهذا البيت ولهذا الحجر من تعظيم لذا نحن في الحج ايش نعمل - [00:26:47](#)

الحج ايش نعمل؟ بنقبل حجر وبنرمي حجر اللي بنقبله تعظيم لله واللي بنرميه. تعظيم الله. تعظيم بالله احنا مش بس بنقبل حجارة بنقبل ونرمي. الرمي عبادة والتقبيل عبادة تقبيل الحجر عبادة ورمي الحجر عبادة. فلو عظمت شيئا ما ورد تعظيمه في الشرع -

[00:27:05](#)

الطواف والكسوة الكعبة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تكسى الجدران النبي ان يكسى الجدار الجدار يكسى زي الكعبة يعمل له مخمل والحيطان تعملها يعني مثل ما تكسى الكعبة هذا حرام. هذا تعظيم لغير الله هذا شرك - [00:27:31](#)

هذا تعظيم لغير الله عز وجل عظمت شيئا ما عظمه الله سبحانه وتعالى الذل بين يدي المشايخ عند التوبة حلق الرأس حلق الرأس الناس قديما نرجع للفكرة الاولى من حج قارنا - [00:27:55](#)

كان يسوق الهدى من البقر والابل وكان يجلله ويزينه. من السنة ان يزين وان يقلد وضع قلادة في عنق الهدى ويجلل وكان يذبح ويؤخذ التجليل فيكسى به بيت الله يعني انت تعظم - [00:28:24](#)

الهدم وتزيينه والزينة بعد ان تذبح البقرة او تذبح الابل الناس يأخذون هذا ويكسونه الكعبة. كان هكذا الناس قديما. هذا عبادة من العبادات. طب لما نفرغ من العمرة ومن الحج ايش نعمل احنا؟ علامة الفراغ - [00:28:55](#)

احلق رأسك الحلقة احسن من التقصير وتجلس على الكرسي والحق محلق لك وانت في طاعة وعبادة. وعبادة عظيمة قل من المعتمرين والحجاج قل ان يستحضروها. هذا الكشف وهذا الحلق ذل - [00:29:22](#)

لليوم اللي بسجنوه مش بعملوا له اول شيء شو الحلق هذا ايش هون الحلق؟ دول دول. كانوا قديما وما زال بس خفيا كان الجهل شديدا قديما. الان الحمد لله في علم - [00:29:45](#)

كان الواحد اذا تاب راعى الشيخ فجلس بين ايديه والشيخ حلق راسه دلالة على انه يعني قد تاب واناب. فعلمناؤنا يقولون الجلوس بين ايدين الشيخ وتسليم الراس اله. وحلق الرأس. حلق الشيخ رأس المريد. دلالة على - [00:30:05](#)

ان الله قد قبل توبته هذا الصنيع شرك بالله ما واحد يروح الان يقول الشيخ بقول اذا حلقت دراسته عند الحلاق هذا شرك. هذا امرا الى الله منه. انا ما اقول هذا. انا اقول - [00:30:30](#)

الظلم بالطوع والاختيار لغير الله باي قول باي عمل قلبي او قال بي هذا تيشرت وهذا من مفردات نفي لا اله من مفردات نفي لا اله. فاحنا بعد ما نقول لا اله - [00:30:46](#)

ايش نقول بعدها؟ الا الله ونحن ننفي وايش؟ نثبت. ونثبت. نكفر بالطاغوت والطاغوت كل معبود باطل ونؤمن بالله فكل معبود باطل كيفما كان فنكفر به. ولا نعبد الا الله - [00:31:13](#)

الا الله تعالى. فمعنى لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا فقل سورة من صور العبادة في الاقوال والافعال القلبية والبدنية التي فيها خرت لغير الله جل في علاه فهذا ينافي لا اله الا الله محمد رسول الله. مع التأكيد والتنبية والتنويه - [00:31:36](#)

ان ليس كل من وقع في الكفر كافرا. احنا قلنا السجود لغير الله ايش؟ كفر. شرك. شرك ومعاذ سجد للنبي صلى الله عليه وسلم اول ما جاء من اليمن سجد للنبي صلى الله عليه وسلم. والنبي ما امره ان يقول لا اله الا الله - [00:32:06](#)

وما قال له ان تخرج من الملة فعل هذا تقليدا لغيره فعلى هذا غفلة وجهلا بعد هذا وهو لا يستحضر لا يريد لا يريد المعنى ان يكون السجود هو تعظيم النبي كتعظيم الله عز وجل - [00:32:26](#)

ولذا انبه هنا على فائدة مهمة نحن نحب الله صحيح ونحن ايضا تحب رسول الله صحيح لكن هل جنس هل جنس حبنا لله من جنس عين المحبة لرسول الله؟ الجواب لا - [00:32:49](#)

حبنا لله فيه ذل وخضوع وحبنا لرسول الله في اتباع ما فيهم في اتباع ما في المحبة لله فيها ذل وفيها خضوع لكن المحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيها ذلك - [00:33:14](#)

فجنس محبتنا لله غير جنس محبتنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لان حبنا لنبينا فرع عن حبنا لربنا لان حبنا لنبينا فرع عن محبتنا لربنا. فبعض الناس يحب النبي يحب فيه شرط. يعني واحد يقول لك - [00:33:41](#)

ومن علومك يا محمد؟ علم اللوح والقلم يعني علمك كثير يا رسول الله. ومن ضمن علومك ما في اللوح والقلم طبعا اللوح والقلم كتب القلم بما في اللوح كتب ما هو كائن الى يوم القيامة. ما في شيه يقع في الكون الا وهو مكتوف اللوح. فواحد بيخاطب النبي صلى الله عليه وسلم بقول له انت - [00:34:09](#)

يا رسول الله لك اتعلم الغيب عندك علم عظيم. وعلم ما في اللوح والقلم هو جزء يسير وقليل من علمك. هذا شرط طب ماذا ابقيت لربك طب شو بقيت شو بقي لربك عز وجل؟ اذا كنت تعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم كذلك. النبي اخبرنا اننا سنتبع سنن من كان قبلنا - [00:34:37](#)

ومن قبلنا عظموا الانبياء. ولا سيما النصرى عظموا عيسى حتى الهوا. عندنا اقوام عندنا اقوام يعظمون رسول الله صلى الله عليه وسلم تعظيما تقول فيه شرك وتكون فيه مخالافات عندي كتاب لبعض الصوفية المتأخرين - [00:35:02](#)

اسمه ابدع ما كان. في اثبات ان محمدا صلى الله عليه وسلم لا يخلو منه زمان ولا مكان يعني يعتقد انه محمد الان بيمينع. ومحمد موجود في كل قوم. في مسجد في بيت في جلسة في - [00:35:29](#)

مع اهلك محمد موجود. يعني يعتقد ان محمد يطلع على كل شيه ويعلم كل شيه مثل ما ربنا بطلع على كل شيه وبعمل كل شيه اذا دخلتم اسأل الله ان لا يبتليكم. اسأل الله الا يبتليكم. اللهم امين. اذا دخلتم على اصحاب الخلوات والاذكار اللي - [00:35:52](#)

اليوم المعروفة بالطريقة الصوفية. جالسين على كراسي. الكرسي الاول فارغ. الكرسي الثاني فارغ. بعدين شيخ الطريقة الله حي كرسي رقم ثلاثة. والشيخ طبعا على جالس. ورافع ايدها بها الطريقة هكذا - [00:36:15](#)

ويجب على كل من مر كل من يدخل يقبل اليد لابد من تقبيل اليد تقبيل ايد الشيخ واعتقاده ان الشيخ ترى الشيخ يعرف كل شيه الشيخ طرب الشيخ اذا اذا غضب على واحد بسخطه - [00:36:35](#)

سخطه سخطا. طبعا هذا الشيخ صار الله مساكين والله الذي لا اله الا هو. قال لي بعض من كان من طرق الصوفية. قال كنت في آآ خلوتي وانا جالس في الخلوة - [00:36:54](#)

ابداً أقول الله الله الله ثم سنقول ابو غزالة ابو غزالة ابو غزالة. شيخ الطريقة يعني بدأ الله الله وانتهى بالشيخ. يسيطر عليه انه الشيخ جعله يعلم كل شيه. طيب. شيخ جالس - [00:37:11](#)

طب يا اخوانا الكرسي الاول والثاني ايش فرق فارغين؟ قال هذي حضرة هذي حضرة. شو يعني حضرة؟ قال محمد موجود. الكرسي الاول الكرسي الاول هذا للنبي صلى الله عليه وسلم جالس. والكرسي الثاني للشيخ الطريقة. مؤسس - [00:37:27](#)

يعتقد انه الشيخ يعلم يعتقد ان الشيخ يعلم الغيب يعلم الغيب ويعرف كل شيه والنبي موجود في كل مكان والنبي نطلع من قبره وكل مركب غارق اذا الانسان استنجد فيه وقال يا محمد ينجده. بعض الناس يعتقد هذا - [00:37:49](#)

هذا جل في علاه هذا ينافي لا اله الا الله. لا معبود بحق الله هذي عبادة ان تصرف العبادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا شرك سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقول ما شاء الله وشئت يا محمد - [00:38:15](#)

ما شاء الله شئت يا محمد قال فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال اجعلتني لله ندا تفلحوا حتى في اللفظ قل ما شاء الله وشئت هذا ممنوع. النبي جعله شركا. وجعلتني لله شركا. انا جعلتني لله ندا - [00:38:42](#)

جعلتني مثل الله. طيب اخوانا لما انت في بيتك وللأسف هذا في المساجد موجود بكثرة الله محمد اتكلم بلغة اهل العلم طبعا انا اتكلم ودقيق في الكلام ما احد يأخذ لازم قولي - [00:39:03](#)

على وجه انا لا اريده اذا قلت الله محمدا كتبت الله محمدا. ايش الفرق بينك وبين من يكتب عيسى الله عيسى ايش الفرق بين من يكتب ومن يقول الله محمد او يقول الله عيسى ايش الفرق؟ لا الفرق. لا فرق الا بالنية. كيف الله محمد؟ كيف الله محمد - [00:39:24](#)

كيف الله محمد؟ الله محمد. اعوذ بالله هذا كفر لكن انا ما حدا بطلع الان يقولوا لكاتب في بيته والله محمد كافر يقول ووقع في الكفر. وقع في الشرك. لكن ليس كل من وقع في الكفر كافر. كافر. هو جاهل - [00:39:51](#)

هذا راه ما تقول له كلامك معناه الله محمد يعني العرب بتقول الله محمد مبتدأ وخبر. يعني الله مبتدأ ومحمد خبر يعني الله محمد

واحد اعوذ بالله هذا كفر انا ما اريد هذا. انا اقول محمد عبد الله. احنا بنقول ونشهد ان محمدا عبده ورسوله. قل - [00:40:09](#)
انما انا بشر مثلكم يوحى الي. والفرق بيني وبينكم يوحى الي قل انما انا بشر مثلكم. محمد بشر مثلنا صلى الله عليه وسلم يأكل

ويشرب وينام ويخفو وينسى هناك صلى الله عليه وسلم ويموت - [00:40:31](#)

ومحمد صلى الله عليه وسلم مش اله بشر قل انما انا بشر مثلكم والفرق بينه وبيننا وخير له وخير خلق الله ومعاذ الله ان يفهم احد
مني اني انتقص رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي وامي هو. فوالله انه احب الي من نفسي التي بين جنبتين. والله - [00:40:54](#)

هديه وامثل امره وامثل الذي ارشدنا اليه ولا اقول الذي امرنا به لكن حبي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حب شرعي مش حب
عاطفي بعض الناس حب عاطفي. بيتغزل فيه ويتغزل بعيونه ويتغزل بوجنتيه. يتغزل بجبينه. يتغزل بشعاره - [00:41:17](#)

مشيت قبة للنبي صلى الله عليه وسلم ليس هذا حبنا للنبي صلى الله عليه وسلم حب شرعية. حب شرعي.
نحب رسول الله حبا شرعيا خالصا وهذا هو معنى واشهد ان محمدا رسول الله. وهذا الذي نتكلم عليه ان شاء الله تعالى في درس

الغد. تكلم على معنى - [00:41:42](#)

واشهد ان محمدا رسول الله. لكن الان نفهم لا اله الا الله. المعنى لا معبود بحق الا الله. والعبادة اسم شامل بالاقوال والافعال القلبية
والقابلية. التي يحبها الله ويرضاها. فهذه ينبغي الا تصرف اليها - [00:42:05](#)

والافعال التي هي في الدنيا ليس فيها تعظيم. هذا الحل الطعام والشراب والذهاب والمجيء. والعامه الدين لكن التعظيم التعظيم

ينبغي الا يكون الا لله جل في علاه ومن هنا ندرك لما قلنا العبادة لها ثلاثة اركان - [00:42:32](#)

الركن الاول المحبة والركن الثاني الرجاء والركن الثالث في الخوف. هذا من هنا ندرك اهمية الحب وان الاصل في العبادة المحبة. وقلنا

العبادة العلماء يقولون في الطير رأسه المحبة والجناحان الخوف والرجاء - [00:42:59](#)

الطائر لا يطير ولا يحلق بجناح الا بجناحين. ولنا تتمه ان شاء الله على الخوف والرجاء في درس بعد ما يعني نوضح معنا اشهد ان

محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. نسأل الله لي ولكم التوفيق - [00:43:21](#)

اسأل الله ان يرزقنا العبادة الخالصة لله. التي لا رياء فيها ولا سمعة ولا شرك فيها. اللهم انا نعوذ بك من ان نشرك بك شيئا نعلمه

ونستغفرك لما - [00:43:37](#)